[22] وخصوم لد ملاتهم بالحق في حومة الخصام خصاما عاينوا منك مصمتا ثغرة النحس وما أرسلت يداك سهاما وشجاعا يفري المرائر، ما كل شجاع يفري الطلا والهاما من إذا مال جانب من بناء الدين كانت له يداه دعاما وإذا ازور جائر عن هداه * * * قاده نحوه فكان زماما من لفضل اخرجت منه خبيئا * * * ومعان فضضت عنها ختاما من لسوء ميزت عنه جميلا * * * وحلال خلصت منه حراما من يثير العقول من بعد ما كن همودا وينتج الافهاما من يعبر الصديق رأيا إذا ما * * * سله في الخطوب كان حساما فامض صفرا من العيوب فكم با * * * ن رجال أثروا عيوبا وذاما لن تراني وأنت في عدد الاموات - إلا تجملا - بساما ورثاه مهيار الديلمي بقصيدة منها قوله فيها: ما بعد يومك سلوة لمعلل * * * منى، ولا ظفرت بسمع معذل سوى المصاب بك القلوب على الجوى * * * قيد الجليد على حشا المتململ وتشابه الباكون فيك فلم يبن * * * دمع المحق لنا من المتعمل يا مرسلا ان كنت مبلغ ميت * * * تحت الصفائح قول حى مرسل فج الثرى الراوي، فقل " لمحمد " * * * عن ذي فؤاد بالفجيعة مشعل من للخصوم ا بعدك غصة * * * في الصدر لا تهوي ولا هي تعتلى من للجدال إذا الشفاه تقلصت * * * وإذا اللسان بريقه لم يبللى من بعد فقدك رب كل غريبة * * * بكربك افترعت، وقولة فيصل ولغامض خاف رفعت قوامه * * * وفتحت منه في الجواب المقفل والسلام على الشيخ المفيد يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حيا. _____